

شرح كتاب الأربعين في حقوق رب العالمين ١ - فضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد إسماعيل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:05](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد نحمد الله تعالى ان وفقنا لهذه المجالس المباركة. اسأل الله تعالى ان ينفعنا بها اجمعين. وان تكون خالصة لوجهه الكريم جل جلاله واعظم - [00:00:26](#)

ما يسعى له العبد في هذه الدنيا تحصيل العلم والعمل به الانسان ما خلقه الله تعالى في هذه الدنيا الا لهذه الغاية العظيمة وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وهذه العبادة لا تتحقق الا - [00:00:45](#)

بالعلم النافع والعمل الصالح تأملوا كيف شرف الله تعالى اهل العلم حتى قرنهم جل جلاله قرن شهادتهم على اعظم مشهود بشهادة الله تعالى وشهادة قال الله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم - [00:01:10](#)

قائما بالقسط فما اعظم هذا الشرف ويقول الله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم ويقول الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريق - [00:01:40](#)

يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. وان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم. رضا بما يصنع وان العالم وفي رواية طالب العلم ليستغفر له من في السماوات والارض حتى النملة في جحرها - [00:02:00](#)

وان العلماء ورثة الانبياء وان العلماء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا والعلم فمن اخذه اخذ بحظ واثر. الانسان في هذه الدنيا اذا ما انشغل بطلب العلم بماذا سينشغل - [00:02:20](#)

سينشغل بما يبعده عن الله. اما بالمحرمات او بالمباحات التي آآ تبعده عن العلم وعن طريق الايمان ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعون ما فيها. الا ذكر الله وما والاه - [00:02:39](#)

وعالم ومتعلم. فنسأل الله تعالى ان يجعلنا من طلاب العلم نسأل الله تعالى ان يوفقنا للعلم النافع والعمل لصالح وان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيدنا علما - [00:03:02](#)

ونبدأ هذه الدورة اه كتاب الاربعين في حقوق رب العالمين لاخينا الفاضل وشيخنا الشيخ انيس المصعبي حفظه الله تعالى وجرت عادة كثير من العلماء على افراد اربعين حديثا في مواضيع متنوعة - [00:03:19](#)

وقد روي في هذا حديث فيه ضعف بل ضعفه شديد ان من حفظ على امتي اربعين حديثا اه كتبه الله تعالى في زمرة العلماء وكنت له شفيعا يوم القيامة. هذا الحديث لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن لعل بعض العلماء - [00:03:43](#)

آآ استأنس به فجرى على آآ هذا الامر في التأليف ومن اشهر هذه الكتب الاربعين النووية للامام النووي. رحمه الله تعالى وتأتي معنا. لكن هذه الاربعين تتعلق بالتوحيد والايمان اه واعظم العلوم - [00:04:02](#)

العلم بالله جل جلاله فاعلم انه لا اله الا الله فنفتتح بهذه الاحاديث الاربعين هذه الدورة واسأل الله تعالى ان يوفقنا جميعا لما يحب ويرضى. وهي في الحقيقة مذاكرة. آآ نتذكر هذا العلم تعليقات يسيرة على هذه - [00:04:23](#)

ونسأل الله تعالى ان يوفقنا جميعا لما يحب ويرضى. اه الحديث الاول قال عن معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف النبي صلى الله

عليه وسلم على حمار يقال له عفير - 00:04:43

تأمل كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم كان متواضعا يركب على الحمار ويردف اصحابه معه فقال يا معاذ هل تدري حق الله على عباده؟ وما حق العباد على الله؟ تأمل في اسلوب النبي صلى الله عليه وسلم في التعليم يشوق - 00:04:59
متعلم يطرح عليه سؤالاً تشتاق معاذ رضي الله عنه قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً.
وحق العباد على الله الا يعذبوا - 00:05:20

من لا يشرك به شيئاً. فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس؟ هذه بشرى عظيمة. قال لا تبشرهم فيتكلموا متفق عليه هذا الحديث فيه عظم منزلة التوحيد حقوق الله تعالى كثيرة وعظيمة. حق الصلاة بر الوالدين. هذا من حق الله جل وعلا - 00:05:38
والصيام والزكاة وسائر اهل الاوامر في الدين فهي حقوق اهل الله جل وعلا ولكن تأمل هنا كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم حصر حق الله تعالى في التوحيد فهو حقه الاعظم. فان حق الله على العباد ان يعبدوه - 00:06:06
ولا يشرك به شيئاً. وتأمل ايضاً مما يبين عظم شأن التوحيد ان حق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئاً فالتوحيد هو الغاية التي خلقنا لاجلها وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وارسل الله تعالى رسله - 00:06:30
لاجل هذه الغاية العظيمة وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وخلاصة القرآن الكريم ومقصوده توحيد الله الف لام راء كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير لماذا - 00:06:52

هذا الاحكام والتفصيل الا تعبدوا الا الله. بل هذا الكون كله يسبح الله يوحد. تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن. وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تسبيحهم. الله اكبر. وهذه اعظم مسألة في حياة الانسان. ان يعرف الغاية التي خلق - 00:07:11
لاجلها وحق الله تعالى الاعظم فيسعى في تحقيقه. والانسان اذا ما كان عنده هدف في حياته ما يكون لحياة قيمة وهذا نراه في الدنيا تخيل انساناً يعيش بلا هدف في حياته. ما عنده هدف. واخر مثلاً هدفه ان يحفظ القرآن الكريم. ان يكون - 00:07:37
طبيباً الى اخر الاهداف التي يظلمها الناس انفسهم. فلما تأتي لحافظ القرآن مثلاً الذي يريد ان يتقن القرآن يقول انا هدفي ان احفظ القرآن وان اقوم به في الليل. اصلي جزء كل ليلة مثلاً - 00:08:08
تجده مشغولاً بحفظ القرآن. اذا قلت له تعال يا فلان نخرج اليوم يقول لك لا اسمح لي انا عندي آآ وردي اليوم لابد ان اقرأه اراجع القرآن واتقن القرآن وهكذا في الدنيا. الذي يطلب علم الطب مثلاً تجده مشغولاً بامتحاناته و آآ - 00:08:27
مذاكراته لكن تعال الى الاخر الذي ما عنده هدف في حياته يقول له فلان تعال نخرج يخرج معه. وفلان يأخذه الى المكان الفلاني وهكذا لان ما عنده غاية. فتصبح حياته ليست بيده - 00:08:47

تصبح حياة بيد غيره. بخلاف الذي له هدف وغاية في حياته. هو الذي يعيش ارادته وهذا الهدف يحركه في هذه الدنيا واعظم هدف في هذه الحياة عبادة الله تعالى. حق الله الاعظم - 00:09:02
فعلياً ان نسعى لتحقيق هذا الهدف بالعلم النافع والعمل الصالح. يكون مقصود العبد في الدنيا ان يكون عبداً لله اه في كل احوالي في كل اوقاتي فهذا الحديث فيه هذا الامر العظيم آآ آآ خاف النبي صلى الله عليه وسلم انه - 00:09:23
اذا بشر الناس بهذا ان يتكلموا على هذه البشرية ويتركوا العمل وهذا انما يكون عند بعض آآ يعني آآ من اه لا يعني اه يكون عنده علم. اه بعض من عنده شيء من الجهل يمكن ان يتكى. لكن المؤمن - 00:09:47

اذا سمع بشرى من الله تعالى وان الله تعالى لا يعذب من لا يشرك به شيئاً اه هذا يجعله يسارع الى مغفرة الله ورضوان الله آآ لو ان انساناً احسن اليك هل انت تتجرأ ان تعصيه او ان تسيء اليه؟ ابداً - 00:10:07
فالبشرى من الله تعالى تستدعي من العبد ان يسارع الى الله تعالى وان يتوب من معاصيه. وان لا آآ يقع في السيئات لا لما كان هذا قد يقع فيه بعض الناس من من عنده جهل فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا تبشر الناس فيتكلموا فمعاذ رضي الله عنه نطق -

00:10:27

في هذا الحديث حتى يخرج من الائم وحتى ما يكون قد كنتم شيئاً من آآ احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فنطق به عند موته حتى

يخرج من الاثم. الحديث الثاني قال عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا -

[00:10:47](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له. وان محمدا عبده ورسوله. وان عيسى عبد الله ورسوله. وكلمته القاها الى مريم وروح منه. ما معنى ان

عيسى كلمة الله؟ يعني ان عيسى خلق - [00:11:07](#)

كلمة الله قال الله تعالى له كن فكان اضيف الى هذه الكلمة لانه خلق بها. وهذا من التشريف هذي تسمى اضافة تشريف كلمة الله مثل ناقة الله بيت الله فما يتوهم متوهم ان عيسى هو نفسه كلمة الله او كلام الله. عيسى مخلوق خلقه الله تعالى ان مثل عيسى عند الله

- [00:11:27](#)

كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون آآ ليس عيسى آآ كلمة الله تعالى يعني ذاتها وانما قال الله تعالى له كن فكان الى كلمة الله اضافة تشريف لانه خلق بها. وقال وروح منه طبعها وكلمته القاها الى - [00:11:56](#)

يا مريم وروح منه لما كذلك وروح منه هذه من هنا منه من ابتدائية يعني الروح التي خلقها الله تعالى ابتداء من عنده جل جلاله.

وليست من هنا تبعية كما يزعم - [00:12:21](#)

نصارى ان عيسى ابن الله جزء من الله وثالث ثلاثة لا اله فممن هنا ابتدائية يعني الروح التي خلقها الله تعالى ابتداء منه كما قال الله

تعالى هو الذي خلق آآ لكم. قال جل وعلا آآ وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا - [00:12:40](#)

منه جميعا منه فيعني ابتداء منه فكذلك هنا هذه الروح الله تعالى خلقها ويعني ايضا هنا الى نفسه جعلها منه يعني انها خلقت ابتداء

آآ خلقها الله تعالى آآ ابتداء من عنده جل جلاله - [00:13:00](#)

وليست جزءا منه كما عرفنا. فاطيفت اليه تشريفا ايضا آآ اخذها يعني جعلها الله تعالى آآ عند جبريل اه يعني اخذها جبريل ونفخ في

درع مريم فحملت بعيسى عليه الصلاة والسلام. قال والجنة حق والنار - [00:13:20](#)

حق تأمل هذا هو التوحيد. يعني الشهادتان وان عيسى عبد الله ورسوله كذلك الجنة الحق والنار حق. الجزء. قال ادخله الله الجنة

على ما كان من العمل. متفق عليه. يعني هذا من فضائل - [00:13:40](#)

التوحيد وان التوحيد هو السبب الاعظم لدخول الجنة. قال ابن حجر رحمه الله تعالى في قوله على كان من العمل اي من صلاح او

فساد. لكن اهل التوحيد لابد لهم من دخول الجنة. انتهى كلامه. يعني ادخله الله الجنة - [00:14:00](#)

ان على ما كان من العمل حتى لو قصر في العمل. حتى لو عصى الله تعالى ما دام عنده التوحيد لابد ان يدخل الجنة. وكفى بهذه

الفظيلة شرفا وآآ رفعة - [00:14:20](#)

التوحيد واهل التوحيد. واي فوز اعظم من دخول الجنة والنجاة من النار. ودخول الجنة آآ نوعان هناك دخول كامل يعني ان يسلم

العبد من دخول النار يدخل الجنة ابتداء. وهذا من حقق كمال التوحيد وابتعد عن المعاصي - [00:14:37](#)

والشرك وشاء الله تعالى ان يغفر له ما آآ اذنب يدخل الجنة ابتداء. وهناك دخول مطلق للجنة يعني قد يدخل النار ثم بعد ذلك يدخل

الجنة. فهذا يكون ايضا لمن حقق اصل التوحيد لا - [00:15:01](#)

ربما وقع في شيء من الشرك الاصغر او شيء من المعاصي ولم يرد الله تعالى ان يغفر له. لان سيئاته كانت من حسناته مثلا يدخل النار

ثم يدخل الجنة هذا يعني يرجع الى مشيئة الله وعفوه سبحانه جل - [00:15:21](#)

ولذلك هنا تأمل من فضائل التوحيد ان التوحيد اعظم ما آآ يكفر الله تعالى به السيئات ومن اعظم الامثلة في هذا حديث صاحب

البطالة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال يصاح برجل من امتي يوم القيامة على رؤوس الخلائق. فينشر له تسعة وتسعون

سجلا - [00:15:41](#)

كل سجل كمد البصر. انظر سجلات السيئات. فيقول الله تعالى له آآ اتنكر من هذا شيئا ظلمك كتبتي الحافظون؟ تقول لا يا رب. الك

عندنا حسنة؟ فيقول لا يا رب. فيقول بلى. فيؤتى ببطالة - [00:16:01](#)

فيقول يا رب وما هذه البطاقة مع هذه السجلات؟ فيقول انك لا تظلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فتوضع السجلات في كفة

والبطاقة في كفة قال فطاشت السجلات وثقلت البطاقة. هذي بطاقة فيها ماذا؟ اشهد ان لا اله الا الله - [00:16:21](#)

لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. تأمل كيف هذه البطاقة احرقت كل السيئات. كل مسلم عنده هذه البطاقة لكن بعض المسلمين يدخل النار لماذا؟ الظاهر والله اعلم ان هذا الرجل عندما كان يعمل السيئات كان - [00:16:41](#)

يعمل السيئات وفي قلبه شيء من الندم يعني يقع في السيئات غفلة او هفوة يعني نفس ولكن لعله قال هذه الكلمة في اخر حياته بصدق ويقين. فاحرقت كل السيئات. وهذا من فضائل - [00:17:01](#)

العظيمة. فمن صدق مع الله في هذه الكلمة اشهد ان لا اله الا الله. هذه الكلمة تخرج كل شيء من قلبك اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اخلاص تام لله. وكذلك - [00:17:24](#)

من ثمرات التوحيد ان التوحيد كما انه اعظم سبب لمغفرة الذنوب وتكفير السيئات فهو يصرف العبد عن المعاصي وانظر في هذا النبي الكريم يوسف عليه الصلاة والسلام. تجمعت عليه دواء المعصية. وراودته التي - [00:17:44](#)

في بيته عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك هو مملوك عندها وشاب وعزب عنده شهوة الشباب وهي جميلة وذات منصب وجمال ملكة وهي التي تدعوه الى نفسها وتهيأت له قالت هيت لك وغلقت الابواب - [00:18:04](#)

وهما في مأمن وهو غريب لا يخاف الفضيحة ومع ذلك تأمل قال معاذ الله الله اكبر ما الذي ثبتته وصرف عن السيئة عن الفاحشة. قال الله تعالى كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. لماذا؟ انه من - [00:18:24](#)

المخلصين كما في قراءة. والقراءة التي عندنا انه من عبادنا المخلصين. يعني اخلص لله. لما جاء داعي المعصية ليدخل عليه ما وجد مكانا في قلبه لان قلبه مليئا بمحبة الله. فحفظه الله تعالى لانه كان من المخلصين فثبتته الله - [00:18:44](#)

فاخلصه الله لنفسه وحفظه من هذه الفاحشة. وكذلك التوحيد يفرج الكربات وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه يعني ان لن نضيق عليه. فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت - [00:19:04](#)

من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك نجني المؤمنين. لا تجد سجنا على وجه الارض اضيق من هذا السجن واشد من هذا السجن في بطن الحوت في قاع البحر في هذه الظلمات ما الذي نجاه؟ توحيد الله جل - [00:19:24](#)

وعلا لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. التوحيد هو الذي يحفظ العبد من الشرور. انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه الصديق رضي الله عنه لما كان بغار ثور والمشركون جاءوا عند الغار حتى قال ابو بكر - [00:19:44](#)

رضي الله عنه يخاف على النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم نظر الى موضع قدمه لرآنا. فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما. هذا التوحيد هنا واليقين بالله. ما يرى نفعا ولا ضرا الا بيد الله. ما ظنك باثنين؟ الله - [00:20:04](#)

او ثالثهما لا تحزن ان الله معنا. فحفظهم الله تعالى. والتوحيد يسهل الطاعات على العبد آآ النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم الليل حتى تتفطر قدماه. فتقول له امنا عائشة رضي الله عنها - [00:20:24](#)

يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فيقول افلا اكون عبدا شكورا تأمل في كلمة عبدا افلا اكون عبدا عندما يستشعر الانسان انه عبد لله هذا الرب العظيم - [00:20:44](#)

الجليل الذي خلقتني وانهمني وهداني واعطاني. وهو يحبني واحبه فيحب ان يتقرب اليه. هذا هو التوحيد الخالص. يدعو العبد الى محبة الله وعبادته جل وعلا فهذا الحديث اذا فيه اشارة الى فضل التوحيد ثم قال الحديث الثالث عن ابن عباس رضي الله عنهما لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:04](#)

معاذ بن جبل الى نحو اهل اليمن قال له انك تقدم على قوم من اهل الكتاب. فليكن اول ما تدعوهم الى ان يوحدوا الله تعالى. تأملوا النبي صلى الله عليه وسلم بعث من في الدعوة الى الله اختار معاذ بن جبل - [00:21:34](#)

لان معاذ رضي الله عنه من اكبر علماء الصحابة رضي الله عنهم اجمعين. وآآ يأتي يوم يوم القيامة في مقدمة زمرة العلماء. فهكذا الدعوة الى الله تعالى تحتاج الى علم. قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرتك - [00:21:54](#)

انا ومن اتبعني والا انسان يدعو الناس واذا به يدعوهم الى الشرك او الخرافات او البدع فيكون آآ افساده عظيما في الارض وهو يظن

انه يحسن صنعا وكذلك اه تأمل هنا - [00:22:14](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بعث صحابيا واحد هذا فيه قبول خبر الاحاد حتى في العقيدة يدعوهم الى توحيد الله وهكذا الله تعالى يرسل رسولا واحدا الى آآ يعني الاقوام - [00:22:38](#)

قال فليكن اول ما تدعوهم اليه الى ان يوحدوا الله تعالى. فالتوحيد هو اول واجب على العباد يعني ليس اول واجب على العبد كما يقول بعض اهل البدع انك لابد اولاً تتفكر في المخلوقات حتى تستدل على عبادة الله ثم بعد ذلك تقول اشهد ان لا اله الا الله لا -

[00:22:54](#)

ليس اول واجب هو النظر في المخلوقات او التفكير او كذا لا اول واجب النطق بالشهادتين على الانسان اذا اراد ان يدخل في دين

الاسلام آآ يقول لا اله الا الله محمد رسول الله - [00:23:17](#)

هذا اول واجب على العبد. طيب تقول كيف يتكلم بكلام وما استدل عليه بادلة؟ نقول الدليل موجود عنده الدليل اعظم دليل هو دليل الفطرة. اذا قال الانسان اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فهو يرجع الى فطرته السليمة - [00:23:32](#)

هذا التوحيد وافق الفطرة التي في قلبه وهذا اعظم دليل على التوحيد والايमान. ولهذا الله تعالى يقول فاقم وجهك للدين حنيفا.

فطرة الله التي فطر الناس عليها. لا تبديل لخلق الله. ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون - [00:23:51](#)

فاذا الفطرة موجودة في النفوس ما يحتاج الى ان تستدل ثم هذه الدالة الكونية تزيد في ايمان العبد وتوحيده اذا اول ايضا ما يدعى

اليه هو توحيد الله جل وعلا. ولذلك - [00:24:11](#)

ينبغي على الدعاء والعلماء وطلاب العلم ان يحرصوا على تعليم الناس التوحيد والعقيدة بانه اذا انصلحت العقيدة انصلح كل شيء

التوحيد هو اساس صلاح الاعمال ولهذا تأمل الأنبياء عليهم الصلاة والسلام - [00:24:27](#)

ارسلهم الله تعالى الى امم مختلفة عند هذه الامم مشاكل مختلفة لكن كل رسول اول ما يبدأ يبدأ بتوحيد الله والى عاد اخاه مود. قال

يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - [00:24:48](#)

عاد عندهم مشكلة التكبر اه قالوا من اشد منا قوة قال اعبدوا الله ما لكم من اله غيره تموت عنده مشكلة حب الدنيا وكانوا ينحتون

من الجبال بيوتا فارحين قال اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - [00:25:05](#)

اذا تعلق القلوب بالله وعظمة الله زهدت في الدنيا واقبلت على الآخرة اه قوم اه شعيب عندهم غش تجاري فساد اقتصادي والى

مدين اخاهم شعيبه قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - [00:25:25](#)

ولا تنقص المكيال والميزان اولاً بدأ بتوحيد الله لانه اذا انصلحت القلوب تستجيب لشرع الله لا تتعبدوا القلوب للمال وتقع بعد ذلك

في الغش التجاري والاعتداء على ممتلكات الناس لا - [00:25:46](#)

فهذا انما يأتي بصلاح التوحيد في القلوب بتعظيم الله قوم لوط عنده مشكلة الفاحشة واتيان الرجال والعياذ بالله بدأ معهم بتقوى الله

وتوحيده كذبت قوم لوط المرسلين اذ قال لهم اخوهم لوط الا تتقون. يعني تتقون الله توحيدون الله - [00:26:04](#)

اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعوه اتقوا الله واطيعوه اه اذا اه توحيد الله تعالى هو الذي يصلح الحياة كلها بكل مجالاتها. ولهذا

اول ما يدعى اه الى توحيد الله جل وعلا - [00:26:26](#)

قال فليكن اول ما تدعوهم اليه الى ان يوحدوا الله تعالى حتى اهل الكتاب يحتاجون الى الدعوة للتوحيد لان عندهم شرك قال فاذا

عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم - [00:26:48](#)

فاذا صلوا فاخبرهم ان الله افترض عليهم زكاة في اموالهم تؤخذ من غنيهم فتد على فقيرهم. فاذا اقرؤا بذلك فخذ منهم وتوق

كرائم اموال الناس. هذا فيه تدرج في الدعوة الى الله تعالى. يبدأ بالتوحيد قبيل التوحيد. آآ يثني بالصلاة - [00:27:06](#)

قبلوا الصلاة يثلث بالزكاة فهذا من التدرج في الدعوة الى الله تعالى وهنا قال وتوقع كرائم اموال الناس يعني في الزكاة لا يجوز ان

يؤخذ آآ الافضل من جنس المال يعني مثلاً زكاة آآ الابل ما يأخذ آآ الناقة آآ السمينة آآ التي احسن آآ ناقة - [00:27:26](#)

عند هذا الرجل او التي يعني تأتي بلبن كثير لا. يأخذ الوسط فقال وتوقع كرائم اموال الناس. هذا من رحمة الله تعالى بعباده. قال

متفق عليه اه فهذه الاحاديث الثلاثة كما مرت معنا تتعلق اه ببيان منزلة التوحيد وفضل التوحيد والدعوة الى التوحيد - [00:27:52](#)
ولعلنا هنا نقف وقفه ما دمنا عرفنا اه يعني شيء من عظمة التوحيد وفضله والدعوة اليه لابد ان اه نعرف حقيقة التوحيد توحيد الله تعالى اه هذي الكلمة وحد يعني تدل على افراد الشيء - [00:28:20](#)

يعني اه فلكلمة وحد الواحد تدل على الانفراد فتوحيد الله تعالى هو ان نفرد الله تعالى بما يختص به من العبادة من اه الاسماء والصفات العظيمة لله تعالى من انه الرب وحده جل وعلا - [00:28:44](#)

ولذلك العلماء من باب آآ يعني بيان حقيقة التوحيد قسموا التوحيد الى ثلاثة اقسام القسم الاول توحيد الربوبية توحيد الربوبية ما معنى توحيد الربوبية ان تؤمن ان الله هو الرب وحده - [00:29:04](#)

ولذلك سمي توحيد الربوبية من كلمة الرب والرب ما افعاله؟ الرب هو الذي خلقنا ورزقنا ودبر امورنا كلمة الرب حتى في اللغة كلمة جميلة من التربية يقال فلان رب الاسرة. انه هو الذي يقوم على اصلاح شؤون أسرته وتربية اولاده. واللاتيان لهم بالرزق. كذلك الله -

[00:29:30](#)

يعني هو الذي ربانا بنعم خلقنا ورزقنا. فهذا النوع الاول ان تؤمن بان الله هو الرب وحده الذي خلقنا ورزقنا هو الخالق وحده دبر وحدة كما قال الله تعالى قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر - [00:29:58](#)

يقولون الله فقل افلا تتقون والله تعالى هو الرب وحده. طيب ثم ايضا تؤمن ان الله تعالى النوع الثاني توحيد الاسماء والصفات يعني ان الله تعالى يتصف بالاسماء الحسنى والصفات العليا وحده جل وعلا لا يشاركه فيها احد - [00:30:22](#)

كما قال الله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير الكمال المطلق لله الله تعالى سميع يسمع كل الاصوات يسمعنا الان والله تعالى لا يخفى عليه صوت من الاصوات الانسان سمعه محدود انا الان في هذه الغرفة وما اسمع ما يجري وراء هذا الجدار لكن الله تعالى لا تخفى عليه خافية اسمع كل - [00:30:42](#)

ويرى كل شيء ثبت الصفات لله كما يليق بجلاله بدون تحريف ولا تشبيه ولا تمثيل ليس كمثلي شيء مع اثبات الصفات لله كما يليق بجلاله وهو السميع البصير هذا توحيد الاسماء والصفات - [00:31:10](#)

تلاحظ ان توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات الى الان هذي امور انت تعتقدها في قلبك انت تعتقدها وتعلمها في قلبك وذلك يسمى توحيد الربوبية والاسماء والصفات تسمى التوحيد العلمي المعرفي لان هذا التوحيد حقيقة علم في القلب. تعرف ان الله هو الرب. تعرف ان الله هو الرحمن الرحيم السميع البصير - [00:31:27](#)

الاسماء الحسنى هذا توحيد علمي والانسان عبارة عن قوة علمية فكرية فغذاؤها بالتوحيد العلمي وقوة عملية. ولذلك بقي النوع الثالث وهو توحيد العبادة. توحيد العبادة عمل ان تفرد الله تعالى بالعبادة تعبد الله وحده. تعتقد انه هو المعبود الحق وحده. فتعبده وحده - [00:31:53](#)

هذا توحيد العبادة هذه الاقسام الثلاثة اه ما الدليل عليها؟ لماذا نقسم التوحيد الى ثلاثة اقسام يقول استقراء آيات القرآن نجد ان الله تعالى يذكر هذه الانواع الثلاثة في كتابه - [00:32:21](#)

اول اية في سورة الفاتحة في القرآن الكريم كله. اشتملت على انواع التوحيد الثلاثة. الحمد لله رب العالمين سبحان الله الحمد الحمد معناه اثبات الكمالات لله ان الله محمود على كل شيء محمود على سمعه وبصره وعلمه وحكمته ورحمته وقدرته واحسانه وانعامه - [00:32:41](#)

وفضله فاذا نحمد الله على اسماءه العليا وصفاته اه اسماءه الحسنى وصفاته العليا ونعمه التي لا تعد ولا الحمد لله فالحمد في اثبات الصفات لله الحمد لله يعني للمعبود يعني هذا يعني اه يجرنا الى - [00:33:09](#)

ان نعرف حقيقة معنى الله. اذا سئلت ما معنى الله كلمة الله ما معناها كلمة الله اللغة معناها المعبود محبة وتعظيمها اللوهمية كلمة الله من اله والتأله هو التعبد لله جل وعلا - [00:33:33](#)

العبادة ما اجمل هذه العبادة يعني فيها تذلل لله كما يقال طريق معبد يعني مذل ستشعر بخضوعك وذلك لله جل وعلا ثم ايضا العبادة لابد ان يكون فيها محبة ولذلك يقال - [00:33:58](#)

ان العبادة اعلى مرتبة من مراتب المحبة الحب العظيم الذي يجعل صاحبه يخضع لمحبوبه ويطيعه طاعة مطلقة هذا يسمى التتيم.

التتيم يعني ان يصل بك الحب الى ان تعبد محبوبك - [00:34:18](#)

هذه هي العبادة هذا الحب لا يكون الا لله هذي حقيقة العبادة اذا معنى لا اله الا الله يعني لا معبود بحق الا الله فإذا الله الحمد لله هذا توحيد العبادة لله للمعبود الحق - [00:34:40](#)

رب العالمين. لماذا يستحق العبادة؟ قال رب العالمين وهذا توحيد الربوبية وهكذا ايات كثيرة في القرآن يعني مثلا تقرأ طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق السماء ممن خلق الارض والسموات العلى - [00:34:59](#)

هذا توحيد الربوبية خلق من افعال الربوبية. الرحمن على العرش استوى. هذا من توحيد الاسماء والصفات له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى. هذا من توحيد الربوبية - [00:35:19](#)

آ قال آ له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى وان تجهر بالقول نعم. وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى. هذا توحيد الاسماء والصفات الله لا اله الا هو له - [00:35:34](#)

قل اسماءه الحسنى. تأمل كيف ختم توحيد الربوبية والاسماء والصفات بماذا؟ بتوحيد العبادة. لان هو المقصد قال الله لا اله الا هو ثم رجع وقال له الاسماء الحسنى. لذلك انا المعبود الحق - [00:35:59](#)

لأنك ما تعبد الا الله الكامل في اسماءه وصفاته وعظمته اذا وهكذا تأمل مثلا هذه الاية في سورة مريم رب السماوات والارض وما بينهما. هذا توحيد ماذا فاعبده واصطرع لعبادته توحيد اللوهمية والعبادة. هل تعلم له سم يا؟ يعني هل تعلم مماثلا - [00:36:13](#)

وآ سميا مسانبا لله شريكا مع الله هذا توحيد الاسماء والصفات. لان له الكمال المطلق فليس كمثله شيء فإذا هذه الأقسام اقسام التوحيد الله ذكرها في القرآن ولذلك هذه الاقسام ليست من اختراع العلماء - [00:36:36](#)

ويظن بعضهم ان ابن تيمية وتلامذته هم الذين اخترعوا هذا التقسيم للتوحيد وهذا خطأ لماذا؟ لان هذا التقسيم نص عليه العلماء قديما منهم ابن بطل العكبري الذي توفي سنة ثلاث مئة وسبعة وثمانين للهجرة - [00:36:58](#)

في كتابه الابانة يقول اصل الايمان بالله الذي يجب على الخلق اعتقاده ثلاثة اشياء. شوف يقول لك الايمان بالله عبارة عن ثلاثة اشياء قال احدها ان يعتقد العبد ربانيته توحيد الربوبية. والثاني ان يعتقد العبد وحدانية - [00:37:17](#)

توحيد العبادة والثالث ان يعتقد موصوفا بالصفات التي لا يجوز الا ان يكون موصوفا بها من اه العلم والقدرة والحكمة وسائر ما يوصف به. هذا توحيد الاسماء والصفات. اذا يعني ابن بطل عكبري يعني الذي توفي سنة - [00:37:37](#)

ثلاث مئة وسبعة وثمانين نص على هذا وكذلك نص عليه ابن منده رحمه الله تعالى في كتابه التوحيد في سنة ثلاث مئة وخمسة وتسعين للهجرة. ونقل ذلك عن ابي يوسف تلميذ ابي حنيفة. آ وتوفي سنة مئة واثنين وثمانين للهجرة - [00:37:58](#)

يعني يأتي في كلامهم ان الله هو هو الخالق هو له الاسماء الحسنى والمعبود الحق وكذلك ابن جرير الطبري في تفسيره هذا في مواضع كثيرة اه توحيد الربوبية والاسماء والصفات عرفنا ان التوحيد العلمي - [00:38:18](#)

توحيد العبادة توحيد عملي لذلك معنى توحيد العبادة افراد الله بالعبادة ان تعبد الله وحده وهذا هو معنى لا اله الا الله. عرفنا معنى الله يعني المعبود الحق فمعنى لا اله الا الله لا معبود بحق الا - [00:38:37](#)

الله المشركون هل يعتقدون ان الله هو الخالق الرازق هذي نقطة مهمة جدا في فم التوحيد من الان بعض الناس مثلا يقول لك هذا الذي يذهب عند قبر اولي ويقول - [00:38:54](#)

يا ولفلان ارزقني اشفع لي عند الله قربني الى الله ويستغيث به فرج كربتي ادخلني الجنة ويطوف حول قبره يعظمه يستغيث به يطلب منه المدد مدد يا فلان يد مدد يا ولي فلان - [00:39:17](#)

يقول لك لا هذا ليس بشرك لماذا ليس بشرك؟ هو الان يعبد غير الله يصرف العبادات لغير الله يقول لا هو مؤمن هو يعتقد ان الله هو

الخالق الرازق فهذا ليس بشرك - 00:39:41

فنقول نرجع الى المشركين الاوائل. ما هي عقيدتهم من القرآن الكريم الله يقول ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله يقول الله تعالى قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون. سيقولون لله قل افلا تذكرون. قل من رب السماوات السبع؟ قل من رب السماوات السبع ورب العرش - 00:39:57

العظيم سيقولون لله قل افلا تتقون قل من بيده ملكوت كل شيء. وهو يجير ولا يجار عليه كتب تعلمون. سيقولون لله. قل فاني تسحرون. اذا المشركون يعتقدون ان الله هو - 00:40:22

خالق الرازق المدبر عندهم توحيد الربوبية والاسماء والصفات وان كان مجملًا المشرك عنده هذا النوع من أنواع التوحيد آآ لكن العبرة بماذا؟ بتوحيد العبادة. المشرك يعرف ان هناك رب خالق هذا الكون ويملك كل شيء حتى في تلبيتهم في الجاهلية كانوا يقولون ماذا؟ لبيك اللهم لبيك لا شريك لك - 00:40:35

النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم قط قط يعني قفوا هنا فيقولون لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك. سبحانه الله يعتقدون ان هذه الشركاء هذه الاصنام - 00:41:08

هي لله الا شريكا هو لك. تملكه وما ملك سبحانه الله طيب ليش يعبدون غير الله؟ هذا سيأتي معنا ان شاء الله الحديث عنه في مسألة الشفاعة لكن هم يظنون كما قال الله تعالى عنهم ما نعبدكم الا ليقربونا الى الله زلفى - 00:41:25

عظموا هذه الالهة التي هي على صور الصالحين وقالوا هؤلاء يشفعون لنا عند الله ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله طيب الان اذا ما الفرق - 00:41:44

هذا يذهب الى هذا القبر وهو يعتقد ان الله الخالق الرازق. طيب المشرك كان يعتقد ان الله هو الخالق الرازق هذا الان يصرف العبادة لغير الله. يدعو غير الله ويستغيث بغير الله - 00:42:02

وهذا كذلك المشرك يدعو غير الله. طيب هذا يعتقد ان هذا فقط واسطة بيني وبين الله يقربني الى الله. طيب المشرك يعتقد ان هؤلاء وسائط بينهم وبين الله ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله - 00:42:15

اذا ما في فرق اذا هذا شرك نحن ما نكفر هؤلاء المسلمين بسبب جهلهم سيأتي معنا الحديث عن هذا لكن اه لا شك ان هذا على خطر عظيم. ينبغي علينا لذلك ان ننشر التوحيد ونعلم الناس التوحيد - 00:42:31

اذا العبرة بتوحيد العبادة هذا الذي يفرق بين المسلم والكافر لذلك معنى لا اله الا الله ماذا ما تقول لا خالق لا رازق الا الله. صحيح لا خالق ولا رازق الا الله. لكن ليس هذا هو المقصود من لا اله الا الله - 00:42:48

النبي صلى الله عليه وسلم لما قال للمشركين قولوا لا اله الا الله ما قالوها وجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب. علموا انهم لو قالوا لا اله الا الله - 00:43:05

لزم ذلك ان يفردوا العبادة لله كان عندهم عبادات كانوا يحجون يطوفون حول الكعبة. يعني يتعبدون لكن هذه الحركات لا تعتبر عبادة لماذا؟ لانهم اشركوا بالله التوحيد توحيد العبادة هو ان تعبد الله وحده لا تشرك به شيئا - 00:43:18

افراد الله بالعبادة هذا التوحيد العبادة. هذا هو المقصود. هذا هو معنى لا اله الا الله الرسل ارسلت لاجل هذه الغاية العظيمة لا اله الا الله لا معبود بحق الا الله. لكن الخلل دخل على هؤلاء لانهم ظنوا ان معنى - 00:43:42

اله هو المخترع القادر على الاختراع. قالوا هذا معنى الاله. صحيح من صفات الاله لا شك ان هذه من اعظم الصفات صفة الخلق ولان ما فيه مخلوق يستطيع ان يبعث الحياة في شيء الا الله جل وعلا. اه لكن ليس هذا هو معنى كلمة اله - 00:43:59

معنى كلمة اله تأخذها من القرآن تأمل في ايتين في القرآن الله تعالى يقول في سورة الانعام وهو الله في السماوات وفي الارض يعلم سرهم وجهرهم. ما معنى وهو الله في السماوات وفي الارض - 00:44:23

ليس معنى هذا ان الله موجود في السماوات وان الله موجود مختلط مع خلقه في الارض لا الله تعالى يقول الرحمن على العرش استوى الله تعالى فوق السماوات العلى على العرش استوى جل جلاله. طيب ما المراد؟ وهو الله في السماوات وفي الارض؟ يعني -

هو المعبود في السماوات يعبد اهل السماء وهو المعبود في الارض يعبد اهل الارض مثل الاية التي في الزخرف وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله. يعني يعبد في السماء ويعبد في الارض - [00:44:56](#)

اذا بنص القرآن كلمة اله تدل على انه المعبود. وهذا تفسير ترجمان القرآن ابن عباس قال الله ذو اللوهمية والعبادة على خلقه اجمعين فاذا اه هذا ما يتعلق بحقيقة التوحيد والايمان بالله. تريد ان تؤمن بالله - [00:45:11](#)

هذه الانواع الثلاثة الايمان بربوبية الله الايمان بالاسماء والصفات. الايمان بان الله هو المعبود وحده. وهذا يعني حقيقته بالعمل الصالح بعبادة الله وحده جل وعلا واه لعلي اختم اه يعني هذا الدرس اه منهج القرآن - [00:45:31](#)

في الاستدلال على توحيد الله منهج واضح منهج منطقي وعقلي القرآن يجعل توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات دليلا على توحيد العبادة ولذلك مر معنا في الايات. تأمل كيف الله تعالى يعني يخاطبهم - [00:45:52](#)

قل لمن الارض ومن فيها كتب تعلمون؟ سيقولون لله. ما دام اعترفوا قل افلا تذكرون افلا تذكرون ما دمتم تقولون ان الله تعالى هو آ له ما في الارض جميعا. طيب لماذا ما تعبدون تتذكرون ان الله هو المعبود الحق - [00:46:13](#)

انظر اول نداء للناس في القرآن الكريم. يا ايها الناس اعبدوا ربكم لماذا؟ لان ربكم قال اعبدوا ربكم ثم فصل قال الذي خلقكم تأمل اعبدوا هذا توحيد العبادة الدليل الذي خلقكم توحيد الربوبية - [00:46:31](#)

والذين من قبلكم لعلكم تتقون. الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم حتى ادلة القرآن عنا ادلة منطقية لان بالمنطق والعقل الذي خلق كل شيء وخلقك - [00:46:54](#)

هو المستحق للعبادة والتعظيم هذا مقتضى العلاقة بينك وبين الخالق يعني المخلوق مقتضى العلاقة بينه وبين الذي خلقه ان يعبدته ويتذل له ويحبه والعبادة فيها صلاحنا الشاهد ان اه هذا دليل منطقي ومع ذلك - [00:47:14](#)

هذا الدليل يخاطب الفطرة والعاطفة يعني هذي الادلة كلها نعم من الله علينا. الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج بي من الثمرات رزقا لكم - [00:47:36](#)

الله اكبر انت الان لو واحد يعطيك قصرا ويجعل لك في هذا القصر من انواع الثمار النعيم يعني طول حياتك تدعو له وتشكره لماذا لان انعم عليك فما ظنك بهذا الرب الكريم الذي انعم علينا بهذي النعم العظيمة - [00:47:50](#)

يعني هذا يجعل العبد يستحي من ربه وينكسر لله ويفتقر الى الله يعبد الله وحده محبة وشكرا لله جل وعلا فاذا القرآن بهذه الادلة يخاطب عاطفة الانسان وعقله في نفس الوقت - [00:48:14](#)

هذا يعني اعظم دليل وانظر الى قوة اه الدليل على التوحيد لان اصلا التوحيد متقرر في الفطرة. فيأتي القرآن يذكر الانسان بفطرة ثم كذلك اه يعني الدليل انما يكون مقنعا للخصم اذا كان الخصم يسلم بشيء بمقدمة - [00:48:32](#)

المشركون يسلمون بان الله هو الرب الخالق. فيأتي القرآن يقول انتم ما دام انكم تسلمون بهذه المقدمة ان الله هو الخالق الرازق. اذا يلزمكم ما دام ان الله هو الخالق الرازق يلزمكم لزوما عقليا واضحا منطقيا. اللي خلق كل شيء هو العظيم هو يعني الملك وحده هو

المدير - [00:48:55](#)

اذا هو الذي يستحق ان يعبد وحده. كيف تعبدون غيره اذن يعني هذه ادلة واضحة وذلك اول ما نزل من القرآن هو في الحقيقة في توحيد الله. اقرأ باسم ربك الذي خلق - [00:49:19](#)

خلق الانسان من علق اقرأ مستعينا باسم ربك شوف كيف افتقار الانسان ثم قال الذي خلق ربك الذي خلق. يعني الذي خلق هو الذي يستحق للعبادة اخاطبهم بما يسلمون به - [00:49:34](#)

حتى لا ينفروا من اول وهلة اذا قال اقرأ باسم ربك الذي لا اله الا هو يمكن ان ينفروا. واجعل الالة الها واحدة لا انظر الى تلطف الرب بخلقه. اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. فيستحي الانسان وينكسر لله جل وعلا. ويعبد الله وحده - [00:49:54](#)

سبحانه وهكذا الانبياء يعني يستدلون بهذا الدليل قال فرعون وما رب العالمين؟ قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم

موقنين. يعني ان كنتم موقنين بهذا وحدوا الله ونسينا ان نذكر تكملة الاية التي في سورة البقرة. قال فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. لا تجعلوا لله اندادا يعني في العبادة - [00:50:16](#)

في توحيد العباد وانتم تعلمون ماذا؟ ان الله هو الخالق الرازق كذلك موسى هنا عليه الصلاة والسلام يقول لفرعون ثم قال آ قال آ قال فرعون وما رب العالمين؟ قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين. قال لمن حوله الا تستمعون؟ قال - [00:50:40](#) ربكم ورب ابائكم الاولين. قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون. قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون. شف كله ادلة واضح على التوحيد ابراهيم عليه الصلاة والسلام قال فانهم عدو لي الا رب العالمين الذي خلقتني فهو يهديني والذي هو يطعمني ويسقيني واذا مرضت - [00:51:00](#)

فهو يشفين مسلم وهو يتفكر في هذه الصفات لله والافعال لله يفتقر افتقارا عظيما لله لما نقول توحيد الربوبية والاسماء والصفات يقر بها المشركون لا يعني هذا ان المسلم لا يهتم بها بالعكس - [00:51:23](#) كلما قوي توحيد الربوبية في قلبك انه ما ترى حركة ولا سكونا ولا عطاء ولا منعا ولا قبضا ولا بسطا ولا خلقا الا من الله فهذا يجعلك تفتقر افتقارا عظيما لله - [00:51:40](#)

هذا يقوى توحيد العبادة آ عندك. وهكذا كلما عظم توحيد الاسماء والصفات في قلبك يقوى توحيد العبادة فلذلك تأمل كيف ابراهيم عليه الصلاة والسلام يفتقر افتقارا عظيما الى الله تعالى. يستدل بذلك على لتوحيد الله - [00:51:57](#) انه العدو اللي الا رب العالمين الذي خلقتني فهو يدين والذي يطعمني ويسقيني واذا مرضت فهو اشفين والذي يميّتي ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي لذلك يعني بهذا نفهم يعني حقيقة اه التوحيد والايمان بالله جل وعلا - [00:52:17](#) لعلنا آ نكمل ان شاء الله ما يتيسر من آ هذه الاحاديث في اه المجلس القادم انا لا اريد ان اثقل على الاخوة والاخوات وان كان آ مدة الدرس في الاعلان يعني ساعة ونصف. لكن رأيت انها آ ربما تكون ثقيلة. وآ صحيح - [00:52:38](#)

هذا العلم والله هو حياة القلوب لكن الضعف فينا نحن ونسأل الله ان يجبر ضعفنا وكسرنا وايضا يعني لا نمل للاخوة القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد اه كما يعني يقال بعض السلف فاذا نكتفي اليوم بهذه الاحاديث فيها خير وبركة ونسأل الله تعالى ان ينفعنا بما سمعنا ونسأل الله - [00:53:04](#)

ان اه يوفقنا لتحقيق اه التوحيد والاخلاص لله جل جلاله. نسأل الله تعالى ان يغفر لنا وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اسأل الله تعالى ان يعفو عنا والحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [00:53:32](#) وصحبه اجمعين - [00:53:53](#)